كبيئة لكان الاصل شايعا كثيرا الا ترى ان بيئنا اكثر من بئي ومئينا اكثر من مئيت والثاني ان صرف الهمزة في مثلها غير جايز اذ لا قياس يؤدي الى جواز حرف الهمزة اذا اجتمع همزتان ثانيهما الف والثالث تصغيرها على اشيياء فلو كانت افعلاء لكانت جمع كثرة ولو كانت جمع كثرة يوجب ردها الى المفرد عند التصغير اذ ليس لها جمع القلة والرابع انها تجمع على اشاوى واصلها اشايي على فاعل والالزام سوية شيء من ذلك ان منع الصرف الاجل الف التانيث وتصغيرها على اشيياء لانها اسم جمع لا جمع وجمعها على اشاوى لانها اسم على فعلاء فيجمع على فعالى كصحراء وصحارى قال في الصحاح اصل اشاوى اشايي ابدلت الهمزة ما احتجت نون بالالف وحذفت الوسطى وقلبت الاخيرة الفا وابدلت من الاولى واوا

قوله وكذلك اي وكالقلب الحذف في انه يؤدي باعتبار ما صار اليه فيقال في قاض فاع اذا اريد البيان في المقلوب والمحذوف بان يقال اصله كذا فعال وزن ايس في الاصل فعل ووزن قاض فاعل قوله وتنقسم اي ينقسم الاسم الى صحيح ومعتل لانه اما ان يكون حرف من حروف الاصول حرف علة اولا واقسام المعتلات سبعة لانه اما ان يتعدد فيه حرف العلة اولا فان لم يتعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون فاء او عينا او لاما فان كان فاء فالمثال ويسمى مثالا لمماثلته الصحيح في الصحة وان كان عينا يسمى اجوف لان اعتلاله من وسط الذي هو كالجوف وذا الثلاثة لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت عن نفسك وان كان لاما يسمى ناقصا لنقصانه عن قبول بعض الاعراب وذا الاربعة لكونه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك فانه لما صار في الاجوف ثلثة احرف في الناقص اولى لكون حرف العلة في الاخر الذي هو محل التغيير فكانه حال الف ذلك الاصل فسمي باسم مثاله ولا يرد الصحيح كوعدت لانه على الاصل وسلم عن المنافي وان تعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون اثنين او اكثر فان كان اكثر فهو كواو وياء لا يسمى الحرف ولم يذكر المصنف لقلته وان لم يكن اكثر فاما ان يفترقا او يقترنا فان افترقا فيسمى لفيفا مفروقا لالتفاف حرفي العلة فيه وافتراقهما وان اقترنا فاما ان يكونا في الفاء والعين كويل ويوم والاسمي عنه فصل او في العين واللام كطوى ويسمى لفيفا مقرونا لالتفاف حرفي العلة فيه مع الاقتران

قوله والاسم الثلاثي قدم الثلاثي المجرد لكونه اكثر استعمالا واخف واتما يقتضي القسمة اثني عشر لان الفاء يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا والعين مفتوحا ومضموما ومكسورا وساكنا واللام محل الاعراب لا يتم الاوزان باعتباره والحاصل من ضرب الثلاثة في الاربعة اثنا عشر سقط فعل وفعل بضم الفاء وكسر العين وبالعكس استثقالا للنقل منهما من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانهما حركتان ثقيلتان متباينتان في المخرج لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من الاثقل وهو الضم الاحتياج فيه الى تحريك العضلتين الى ما دونه في النقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا الى تحريك عضلة واحدة وعلم منه ان الفتح اخف منهما اذ لا يحتاج فيه الى تحريك العضلة ولذا وضعوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج واما دئل فشرك وان كان فيه انتقال من الكسر الى الضم فلم يعتبر بها وايضا ان الضم في حرف الدال الى الياء ناصب والجازم واورد على البناء الاول الدؤل واجيب بانه اسم قبيلة فهو من الاعلام المنقولة من الفعل لانه اسم ابي الاسود الدؤلي

ولسلم

6

وان سلم انه اسم لدويبة شبيهة بابن عرس كما زعم بعضهم في قول كعب ابن مالك يصف جيش ابي سفيان حين غزا المدينة جاءوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدئل فلم لا يجوز ان يكون منقولا من الفعل ايضا سلمناه لكنه شاذ واورد على البناء الثاني الحبك بكسر الفاء وضم العين وجوابه منع ثبوته اذ المشهور بالكسرتين او الضمتين وان ثبت فهو محمول على التداخل فان المتكلم لما تلفظ بالحاء المكسورة من اللغة الاولى غفل عنها وتلفظ بالباء المضمومة من اللغة الثالثة والحبك تكسر يحصل من كالرمل والماء اذا مرت به الريح وانما قال في حرف الكلمة لان التداخل يكون في كلمتين ايضا وهذا اكثر كما اذا قالوا فضل يفضل مثل حذر يحذر وفضل يفضل مثل علم يعلم ثم لما قالوا فضل يفضل بالكسر والفتح فهما علم ان الماضي من احدهما والمضارع من الاخرى فمثل جاء زيد للانثى ودئل لعمه في الوعل واجيب بانهما من الاجناس المنقولة من الافعال كتنوط وتبشير لطايرين قال الاصمعي انما سمي تنوطا لانه يدلي خيوطا من الشجرة ثم يفرخ فيها ثم بدا في التمثيل بالمفتوح الفاء مع الاربعة في العين ثم بالمكسور مع الثلث ثم بالمضموم كذلك وسقط ما فيه النقل من الضمة الى الكسرة وعكسه لما مر وذكر لكل واحد مثالا من الاسماء ونحن نذكر من الصفات على ذكر الترتيب ومن صعب وبطل وحذر وطمع من طمع طمعا فهو طمع وطمح وصفر ونهم اي منعرف وبلز اي ضخم ودسر وطلع اي لئيم وسرح نقال ناقة سرح اي سريعة قوله وقد يرد اي يجوز رد بعض هذه الاوزان الى البعض ففعل ان كان ثانيه حرف حلق كفخذ يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للخفة ومع كسرها لنقل كسرة الخاء اليه فخذ بكسرتين لكون حرف الحلق قوية فيتبع ما قبلها وليس فخذ لحسنه لفرعيته واصليه وكذلك الفعل كشهد يجوز فيه هذه الاوجه وذكر الفعل هاهنا لاشتراكه مع الاسم في هذا الحكم هذا اذا كان ثانيه حرف حلق وان لم يكن كذلك ككتف يجوز فيه وجهان اسكان عينه مع فتح الفاء وكسره لما ذكرنا ونحو عضد يجوز فيه عضد بالاسكان مع فتح الفاء ولا يجوز فيه عضد بضم الفاء لاستلزام الفساد لما فيه نقل الكسرة في كتف بنقل الضمة ونحو عنق يجوز فيه عنق بالسكون مع ضم الاول ونحو ابل وبلز يجوز فيه ابل بالسكون استثقالا الكسرتين والثالث كما يويد ليس في الكلام فعل بكسرتين الا ابل في الاسماء وبلز في الصفات وقيل معناه لا فرع اخر لا لكما الكتف في فخذ مثلا وفيه نظر لان كتفا وعنقا ايضا فرعا احرامنقط ولم ينقل هكذا والثالث كما الترجيح وقال بعضهم هذا تصحيف لحي الابد والابط والجبل ولان الابل من الاسماء والبلز من الصفات فكيف يصح الجمع بينهما فالابد بالدال وحسنة يستقيم قوله والثالث كما اي في الصفات قال ثعلب لم يات من الصفات على فعل الاحرفان امراة ابد اي ولود واتان بلز اي ضخم فالمصنف لما اراد حصر بحى الفعل مطلقا في المثالين المذكورين الا كان لفظ نحو كما اذا اخوا لها حسن بل اراد حصر مجى الفعل صفة في المثالين فحيم اولا جواز اسكان العين في كل فعل اسما كان او صفة بقوله ونحو ابل وبلز كون فيهما ابد وبلز ثم خصص ثانيا اتيان الفعل في الصفات بالمثالين المذكورين بقوله والثالث كما هذا

Copyright © King Saud University